

العمر موهان سنغ

1930، ناس ناكودار مذهولون الليلة.
في الخيمة يُعرض فيلم صامت
وعمي جاجا موهان سنغ يعزف الهارمونيكا.
النافذة تضيء جدار الظلمة.
الممثلون يحركون شفاههم
بلا صوت.
زهرةٌ تفتحُ بصمت.

في الفيلم حين يمشون
يبدون كما لو أنهم يركضون.

الناس يتطلّعون إلى أحلامهم
ويضحكون من قلوبهم.

العم موهان سنغ
يرافقهم بآلته الهارمونيكا
جاعلاً الأزهارَ تتفتح.

الليلة ناسُ ناكودار
يحلّمون مجتمعين وهم مستيقظون